

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حقة ٧٧) - أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي المسمى او الموسوم بكرسي المتنبي نحن الآن في الحلقة بحمد الله طبعاً في الحلقة السابعة والسبعين ونحن ايضا في القصيدة الثالثة والعشرين وقد وصلنا الى - [00:00:00](#)

البيت التاسع. وساقراً الابيات التي ساشرحها في هذه الحلقة. يقول في البيت التاسع كأنها الشمس يعي كف قابضه شعاعها ويراه الطرف مقترباً. مرت بنا بين تربيتها فقلت لها من اين؟ جانس هذا الشادن العرب - [00:01:30](#)

فاستضحكت ثم قالت كالمغيث يرى ليث الشرى. وهو من عجل اذا انتسب. جاءت باشجع من يسمع واسمح من اعطى وابلغ من املى ومن كتب. لو حل خاطره في مقعد لمشى او جاهل لصحى او اخرس خطب اذا - [00:01:47](#)

تحجبت عينيك هيئته وليس يحجبه ستر اذا احتجب. بياض وجه يريك الشمس حالكة ودر لفظ يريك الدرة مخشلب وسيف عزم ترد السيف هبته رطب الغرار من التامور مختضبا تمام. اذا البيت التاسع قال كانها وهو هنا ما زال كما وصلنا نحن في البيت في الحلقة السادسة والسبعين في البيت آآ الثامن الذي يسبق - [00:02:07](#)

البيت قال فيه بيضاء تطمع فيما تحت حلتها وعز ذلك مطلوباً اذا طلب اي انها جميلة ويطمع الانسان في ان ينال منها شيئاً ولكنها عفيفة فيصعب جدا الوصول اليها وتابع - [00:02:36](#)

ها في البيت التاسع تفريع عن البيت الثامن. وهو شرح له بطريقة اخرى فقال انها في اقترباها منك في رؤيتك لها كأنها قريبة منك جميلة تهم ان تعطيك شيئاً لكنها بعيدة - [00:02:50](#)

لكنها عزيزة لكنها عفيفة. فيريد ان يشبه هذه الحالة. القرب والبعد معا. يعني يجتمعان في شخصية او في شخصيتها. فقال كانها مثل مين؟ الشمس في ايش؟ في حسننها. كأنها الشمس في الحسن. يعي كف قابضه شعاعها - [00:03:05](#)

الشعاع في القرب. الشعاع هايلا مسك وحاس انت بدفئه. اه؟ و بتيجي بك تمسكه ما بتقدر. وهي نفس الشي قريبة جدا منك تيجي امسكها ما بتقدر ها شوفوا الجمال المتنبي. فنان. اه قال كانها الشمس في الحسن يعي كف قابضه شعاعها يعي يتعب. يعجز - [00:03:24](#)

يمنع كف قابضه شعاعاً يعني يعيد شعاعها كف قابضه. فشعاعها قريب لكنه يوعي كف قابضه. ويراه الطرف اقترب العين يرى ايش؟ جرم الشمس او يرى الشعاع الشمس مقتربة. قريب منه - [00:03:45](#)

يلمس حره او يشعر باثره على جسمه ولكنه لا يستطيع ان يمسه به. فهي كذلك قريبة منك تكاد اه تقول لك خذ مني ما تريد ولكنها عفيفة ان اردت. فهي تتمتع بجمال وبدفئ - [00:04:03](#)

بجمال كالشمس في الحسن وبدفئ كالشمس او كشعاع الشمس ولكنها مثل شعاع الشمس قريبة على بعد. فلا يمكن ان ان تنال منها شيئاً. طبعاً المجنون قال معنى قريباً من هذا. قال فاصبحت من ليل الغداة غداة في ذلك اليوم - [00:04:22](#)

آآ فاصبحت الغداة التقدير من ليلي فاصبحت من ليل الغداة كقابض على الماء خائنه فروج الاصابع فقال انا قبضت من حب ليلي اخذت من حب ليلي كما اخذ كما اخذ قابض الماء - [00:04:42](#)

على الماء خائنه فروج الاصابع لم يقبض على الماء من شيء او لا يقبض على من الماء على شيء. اذ خائنه اي تسربت من بين فوق اصابعه او تسربت من بين شقوق اصابعه ذلك الماء فلم آآ يأخذ منه شيئاً - [00:05:02](#)

هذا المجنون قيس بن آا الملوح قالها قبل المتنبي. قريب المعنى. ثم قال في البيت العاشر ما زال يتحدث عن هذه المحبوبة. الان

لاحظ هو اه كأنها الشمس بيضاء مظلومة القد وهام الفؤاد باعرابية ستة وسبعة وثمانية - [00:05:19](#)

هي خالصة يعني هذول اوصاف للمرأة خالصة اخرى شوي بعد قليل سيجمع بين المرأة والممدوح بطريقة عبقرية بالمناسبة. ثم

سيخلص الممدوح من المحبوبة وسيمدحه هو بطريقة عبقرية بدأ بها ثم جمعهما - [00:05:39](#)

اه ثم خلصه منها فانتهى به بدأ بها خالصة ثم جمعهما معا في الابيات ستة ستة لثمانية بدأ بها خالصة هام الفؤاد باعرابية. ومظلومة

القد بيضاء وكانها بتسعة وبعشرة واحداش وثناش واربعناش وخمسطةش - [00:05:57](#)

تمام اه جمعهما في ستاش وسبعناش وثمانطعش وما بعده خلصه منها فصارت فصار المدح له وصارت الصفات غير مشتركة بين اثنين

سنرى سنرى الان لا لا لا يتضح ذلك الا بالشرح. قال في البيت العاشر الان مرة - [00:06:22](#)

احنا الان في مرحلة الثنين مع بعض مرت بنا بين تربيها. تربيها صديقتيها. ومش شرط ثنتين قد يكون مجموعة ها وفي القرآن الترب

المماثل في السن القريب في السن الجميلات مثلها. اللطيفات الحبيبات المؤنسات مثلها. اللي متساويات في العمر - [00:06:43](#)

ها ورقيقا ومظلومة القد في تشبيهي غصنا مظلومة الريق في تشبيهه ضربا مثلها. اه مجموعة مرت بين بناء بين لتربيها فقلت لها من

اين جالس هذا الشادن العربة؟ خاط بين الاثنين خاط الممدوح بالمحبوبة من اين جانس شابها - [00:07:03](#)

هذا الشادن الشادن الغزال العربة الناس العرب البشر كيف غزال ببشبه البشر من اين جالس هذا الشادن العرب؟ كيف صار الغزال

بشرا؟ اه يعني ايش؟ الغزال هي والبشر؟ الممدوح ضربهم الان جمعهم. ايش قالت له؟ - [00:07:23](#)

فاستضحكت ضحكت يعني يا ابو زنب بتضحك علي انت قاعد بتلعب معي يا متنبي انت؟ انا اعطيك انه بزبط انه شادن الغزال امرأة

بشرية في النهاية. هذا الغزال يمكن ان يكون بشرا مثل بقية العرب او الاعراب ها فاستضحكت. عجبها او قالت له مش اشطر مني. انا

ساتيك بمثال اجمل من مثال - [00:07:44](#)

جهتين فاستضحكت اي ضحكت للمثل الذي ضربه انها غزال بين بشر كيف صارت؟ ها؟ فاستضحكت ثم قالت كالمغيث يرى ليس

الشراء المغيث الممدوح دخل اثنين هي صار تحكي عنه الان. الان احنا لسا في مرحلة الثنين مع بعض مخلوطين. اه - [00:08:07](#)

كالمغيث يرى ليس الشرى. المغيث المغيث اسمه. اه اسمه المغيث بن علي بن بشر العجلي. ليس الشراء. يرى ليس الشراء اي اسد

الغابة الشر الغاب او الشجر الملتف فليس وهو من عجل اذا انتسب واذا بدك تنسبه لقبيلته هو هو العجلي - [00:08:27](#)

الى عجل فهو بشري لكنه ينتسب الى قبيلة اه من بني عجل. اه. فانا شادن فانا غزال بين عرب وهو ليث بين البشر نفس الشيء يعني

بين الاعراب. فمش مش صعبة بتجيب لك مثل مثلك وزيادة. هم - [00:08:47](#)

اذا فاستضحكت ثم قالت كالمغيث يرى ليث الشرى وهو من عجل اذا انتسب. فهو ايش؟ اعترف لها بانها يعني ايش؟ غلبته. مش ما

دام ما يفعل ذلك بس لانه متخيلة مش حقيقية - [00:09:06](#)

لو كانت الحقيقية ما اعترف المتنبي لها هو اعترف لها لانا متخيلة. هي من صنع الخيال فكان يعترف لحاله. انه انه جاب

الشخصيتين هو اه واجرى الكلام على لسانهما وخلي وحدة احسن من الثانية بس هم الثنتين صنعوا وبالتالي انا قاعد بلعب

بشخصياتي زي ما بدى وبخلي واحد احسن من الثاني - [00:09:19](#)

في قوله وفي لفظه وفي مثاله لكن يثنيه من صنعه. فانا ما خرجت عن دائرتي. ايش قال؟ جاءت هذه المرأة المحبوبة جاءت باشجع

من يسمع اذا تسمي واحد شجاع فهو اعطت مثلا لاشجع من يسمع اللي هو الممدوح. فجاءت باشجع من يسمع. واسمح من اعطى

اسمح - [00:09:40](#)

اكثر كرما السماحة الكرم ها باش يقال ابو تمام اقدام عمرو في سماحة حاتم سماحة هاه اسمح باسم تفضيل من المفاضلة في الكرم

اكثر كرما يعني في سماحة حاتم ابو تمام - [00:10:05](#)

قال اقدام عمرو في سماحة حاتم في حلم احنف في ذكاء اياسي فالسماحة الكرام فقال واسمح لمن اعطى واكرم من اعطى وبذل

وابلغ من املى ومن كتب. املى يعني املى على الناس الاخرين - [00:10:22](#)

عنده ومنها الامالي اللي هي اللي قبل على القالي وشايعه على ذلك كثيرين بعده. ها وابلغ من املى ومن كتب اما املأ على الاخرين او كتب ما هو؟ فقال لك هذه جاءت احسن واشجع واكرم وافصح وابلغ منى او مما جئت به لكنها من صنعي. وبالتالي انا الذي جئت -

[00:10:37](#)

تفوقت على نفسي يعني ان ان تفوقت ان تفوقت هي على المثال الاخر فقد تفوقت انا على نفسي. فننسى هي التي تفوقت على نفسي من بعده ثم قال في البيت الثالث عشر لو حل خاطره - [00:10:57](#)

هذا المحبوب لو حل خاطره في مقعد لمشى لو حل خاطره في مقعد لمشى من شدة تأثيرها عليه. ان هو لو لو المقعد خطرت في باله ورأى طيفها امامه اه لمشى لقام على قدميه وهو طبعا عاجز عن المشي مقعد هو. اه مكرسح بين قوسين لقام وهب من رقدته ومن -

[00:11:13](#)

عودته ومن كرسحته واراد ان يمشي اليها ويعانقها. لو حل خاطره في مقعد لمشى او جاهل لصحه. والجاهل طبعا قد يكون غائب الوعي بسبب الشكر او غيره لصح. ان او او يعني بسبب الالم وتعب النفسية هذا جاهل اه. اه - [00:11:38](#)

اه نصحه او الجاهل عكس الحليم. ما هو مش قال اه الا لا يجهلا مين اه عمرو بن كلثوم التغريدية. قال الا لا يجهلن احد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلين. يعني فنجهل يعني عكس الحلم نغضب اه - [00:11:58](#)

اه اونت باشياء قبيحة او ليست من سمات او شيم العرب. فقال هذا الذي كان ياتي بالاشياء القبيحة صحة. لا لا مش لازم يجب ان نتوقف عن هذا الذي افعله. طبعا - [00:12:14](#)

الشاعر الاخر قال اتوقع النابغة التي يعني لست متأكدا تماما قال احلام الف رزدقت فرزدق. احلامنا تزن الجبال رصانة جنا اذا ما نجهل. ها شف قابل بين الاحلام والجهل. نهجاً وجاهل يعني غير حليم لصح. او اخرس ما - [00:12:28](#)

حكى كلمة اخرس هو لا يستطيع الكلام خطب صار مش بس متكلم صار خطيبا بليغا فصيحاً. كله من وراها تمام؟ قال لو حل خاطره في مقعد لمشى او جاهل لصحى او اخرس خطب. اذا بدا الان بلش - [00:12:48](#)

طلعها من القصة ويخليه لحاله الممدوح اذا بدا الممدوح حجت عينيك هيبتة. اه يعني اذا ظهر امامك بتخافه له هيبة اه لكن اذا خالطته احببته هكذا كان الرسول بالمناسبة صلى الله عليه وسلم. من رآه بداهة هابه. يعني اول ما تشوفه اله هيبة هيبة الريح -

[00:13:08](#)

هيبة الوقور الرزين الحليم الرصين. مم. ومن خالطه احبه. اذا تتعاملت مع الرسول بسيط متواضع دافئ الكلمة بشوش يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر يقول الكلمة الطيبة. مم. فقال اذا بدا حجت عينيك هيبتة اله هيبة. وليس يحجبه ستر اذا احتجب - [00:13:31](#)

اه اراد معنيين ربما في الشطر الثاني انه ليس يحجبه ستر اذا احتجب انه ليس ممتنعا عن السائلين المعتفين الى بابه فليس يحجبه فابوابه حتى مع احتجابه مفتوحة فيأتيه الصغير والكبير وذو الحاجة فيلبي له حاجته هذه واحدة وهي تدل على كرمه وتواضعه -

[00:13:52](#)

ايضا تدل على يقظته وليس يحجبه ستر اذا اذا احتجب. صحيح انك مش شايفه بس لا لازم تخاف منه. لانه مراقبك لانه اله عيون حتى وان ارتجب انه يقظ يدبر امر الدولة ويصرفها احسن تصريف فهو محتجب ليس موجودا امام عينيك ولكنه موجود. فعله

[00:14:15](#) موجود

اثره موجود فاياك ان تفعل خطأ لا في حضرة طبعا. اكيد ليس في حضرته ولا في غيابه. وليس يحجبه ستر اذا احتجب. بياض وجه الان هاي الصفة قد تكون مشتركة بين الممدوح اللي هو المغيث بن علي بن بشر العجلي وبين آآ الحبيب - [00:14:35](#)

التي اقامها المتنبي وصنعها بعقله او بخياله او بشعره اه ولكنها تميل الى الممدوح. بلش اه يقلل نسبته كانت نصف نصف اثنين ماخدين الدور مناصفة. بعدين ايش؟ اخذ شوي من حظها اليه. فصار هو خمسة وسبعين في المية وهي خمسة وعشرين في المية -

[00:14:59](#)

بعد بيتكن او بيتين راح تصير هي مية في المية وتغيب. هو يصير مية في المية وتغيب هي بداعه شو قال؟ اذا بدا قلنا هذا البيت.

البيت السادس عشر البيت الخامس عشر بياض وجهه. اه بتقول بياض وجه الممدوح ولا الحبيبة؟ اه - [00:15:21](#)

بس اه لا الحبيبة ليس لها هذه السطوة ولا هذه القوة. بياض وجه يريك الشمس حالكة. اذا بتقارنه بالشمس حالكة تصبح منطفئة

الشمس امامها. ودر لفظ لما البلاغ يريد ان يشير الى الى انه خطيب مفوه او خطيب مسقع كما - [00:15:37](#)

يقولون اه قال لك ايش ودر لفظ اذا تكلم لفظ الدر يريك الدر مخشبا. المخشلب هذي كلمة غير عربية. اه تعني الخرز. اللي هو لمارع

ليس له قيمة وآ كلامه هو الدر والجواهر الثمينة. فاذا قارنت بكلام الآخرين بدت بدا كلام الآخرين حتى وان كان - [00:15:56](#)

بليغا او يبدو انه فصيح وعالي القيمة الا انه مخشب الا انه آ خرز. آآ يعني ليس له بأي كيما بياض وجه يريك الشمس حالكة ودر لفظ

يريك الدر مخشن به. بالمناسبة في بيت ثلطحش اذا كنت - [00:16:22](#)

بدي اقول لواحد بيشبهه هو قال اه برضه مجنون كثير متأثر بالمجنون. يبدو هكذا مع الزمن مع الشرح بدل لانه نكثر في التأثير جنون

لو قيس بن الملوح قيس الملوح سبقه حين قال آآ - [00:16:42](#)

قال آآ فلو انها تدعو الحمام. بيحكي عن حبيبته. فلو انها تدعو الحمام اجابها. ولو كلمت ميتا اذا لتكلم ولو اه ولو كلمت ميتا اذا لتكلم

ولو مسحت بالكف اعمى لاذهبت عماه وشيكا ثم عاد بلا عمى - [00:16:58](#)

فقريب من قوله المتنبي هنا في البيت الثالث عشر لو حل خاطره في مقعد لمشى هناك اعمى اشتغل ومن المقعد وكلهم او جاهل

لصحة او اخرس ان خطب. وقريبات كلهم من معجزات سيدنا عيسى عليه السلام - [00:17:19](#)

طيب اذا بياض وجهن البيت خمسطعش يريك الشمس حالكة ودر لفظ يريك الدر ما اقشبت ثم قال في البيت السادس عشر وسيف

ويروح ناسا لما قال سيف عزمي انتهى خلاص - [00:17:34](#)

صار الممدوح لآخر بيت لعند بيت خمسطعش كان خمسة وعشرين في المية هنا لانه خل بياض وجهن بس ممكن يكون الممدوح

بأرض الوجه اصلا ابو طالب حكى عن عن وجه الرسول انه ابيض. قالوا ابيض يستسقى الغمام بوجهه - [00:17:48](#)

ابو طالب كدت ان اقول رضي الله عنه هذا لما مدح الرسول يقول هو ابيض يستسقى الغمام بوجهه يعني الناس تطلع برا اه تطلب من

الله انه بوجه محمد الابيض انزل علينا المطر يا الله. مين ابو - [00:18:03](#)

بحكي الذي لم يؤمن او لم يكن مؤمنا. فيمكن ان يلجأ والمرأة بالاساس احد الصفات الرئيسية في المرأة ان تكون بيضاء الوجه. اذا

البيت خمسطعش كان اثنين مشتركين بس نازع للشطر الثاني لما قال ودر لفظ نريك الدر مخشبا. اه نزع شوية للممدوح. في البيت

ستطعش خلص غابت - [00:18:17](#)

هي تماما لانه خاص اه اه يعني اخذ منها ما يريد آآ انشائها صنعها ها اسلحة تمثالها امام اعيننا ولعب فيه وجمعهم الاثنين مع بعض

وطلعها خلا لحاله لانه القصيدة مدح اله. بعد البيت اه ستطعش بيت السطعش الى اخر قصيدة سيكون ستكون القصيدة خالصة

للممدوح اللي هو - [00:18:37](#)

المغيث بن علي بن بشر العجلي قال وسيف عزم ترد السيف هبته هبت ضربه اما مستحيل تكون مرة تقول عنها ضربة او هبت

السيف في يدها اي خلاص آآ اذا وسيف عزم يرد السيف هبته. قل له عزيمة لسا اقوى من عزيمة السيف - [00:19:02](#)

العزيمة ترد ضربة السيف فكيف اذا جمعنا الى سيف عزيمة سيف هبته ايضا. ها هو سيف ضربته لكان لكان اعظم واذا قال وسيف

عزم ترد السيف هبته رطب الغرار رطب رطب. يعني ندي اه لسا طري اه الغرار - [00:19:22](#)

كيف يكون حد السيف رطبا؟ قاطع حد السيف اه قال لك لما يكون مليء بالدم من دماء الاعداء. قال بل اطل غراري من التامور

التامور القلب مقتضبة ممتلى بالدم يرشح بالدم يقطر بالدم - [00:19:43](#)

اه مية المية الممدوح هنا المقصود. لان مستحيل تقول عن امرأة هذه صفة لا توصف فيها امرأة. ولا حتى زعيمة ولا سيدة ولا الملائكة

لا توصف بهذه الصفة رطب الغرار من التامور مقتضبا. بتحكي لنا لا. اذا حنا من البيت السادس عشر وخلينا نوقف عنده. البيت

السادس عشر وسيف عزمي - [00:20:01](#)

من ترد السيف هبته رطب الغرار اه رطب من الدم الذي امتلأ من قلوب الاعداء. رطب الغرار من التامور مقتضبا. نتوقف هنا. نلتقيكم ان

شاء الله تعالى في الحلقة القادمة للحلقة - [00:20:21](#)

والسبعين. فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:20:35](#)